

# Dauru Wasail Attawasul Alijtima'i Fi Ta'lim Allughah Al'arabiyyah

*(The role of social media in teaching the Arabic language)*

Muhammad Qasim Kh.A<sup>1\*</sup>, Ach. Tabrani<sup>2</sup>

<sup>1</sup>STIBA Ar Raayah, <sup>2</sup>UIN Walisongo

[qasimalindunisiy2@gmail.com](mailto:qasimalindunisiy2@gmail.com), <sup>2</sup> [ahmadtabrani16@gmail.com](mailto:ahmadtabrani16@gmail.com)

---

**First received:**  
14 Januari 2024

**Revised:**  
29 Juni 2024

**Final Accepted:**  
30 Juni 2024

---

## Abstract

Social media is important in education, especially in teaching the Arabic language. This research aims to know social media, its role in teaching the Arabic language, and its advantages and disadvantages. The method used in this research is the descriptive method with a qualitative approach, and data is collected by reviewing books, articles, periodicals, the Internet, etc., then analyzing, discussing, and drawing conclusions. The results of this research are: 1) some social media can be used in teaching the Arabic language, such as YouTube, Facebook, and WhatsApp. 2) These social media have a role in teaching the Arabic language as they make lessons more efficient. 3) Using these means in teaching Arabic has pros and cons. The teacher is the primary supervisor of the learning process and it is his responsibility to guide the students and advise them on the best ways and means that will help them in their learning

**Keywords:** Social Media, Teaching the Arabic language, Teaching methods

## أ. المقدمة

تتطلب تعاليم اللغة العربية في هذا العصر إلى الحد الذي يسعى بها كل المدرس الحصول على النجاح في تعليمهم، كما يتطلب تعليم اللغة العربية المعاصر للناطقين بغيرها استخدام العديد من الوسائل التعليمية والتكنولوجية الحديثة لمختلف مناهج التعليم العالي والثانوي والمتوسط والابتدائي.

تقدم وسائل التواصل الاجتماعي منصة تفاعلية تتيح للطلاب التواصل مباشرة مع زملائهم المتعلمين للغة العربية. من خلال ميزات التعليق، والرسائل الشخصية، ومجموعات النقاش، يمكن للطلاب المشاركة في محادثات يومية باللغة العربية.

تعتبر وجود وسائل التواصل الاجتماعي ذات محتوى متعدد الوسائط أيضاً ميزة كبيرة في تعلم اللغة العربية. الفيديوهات القصيرة، والصور، والصوتيات التي يمكن العثور عليها على منصات مثل إنستغرام، يوتيوب، وتيك توك تسهل فهم السياق الثقافي واللغوي للغة العربية. يستطيع الطلاب أن يتعلموا من خلال الملاحظة البصرية والاستماع، مما يخلق تجربة تعلم شاملة.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأداة تعاونية في تعليم اللغة العربية. يستطيع الطلاب المشاركة في مشاريع مشتركة، ومشاركة مصادر، وتقديم تعليقات لبعضهم البعض. يخلق ذلك جوّاً تعليمياً شاملاً حيث يمكن لمستويات متنوعة من المهارات الاندماج لتحقيق فهم أفضل.

يهدف هذا البحث إلى معرفة وسائل التواصل الاجتماعي ومعرفة دورها في تعليم اللغة العربية ومعرفة الإجابات والسلبيات له

## ب. المبحث

### منهج البحث

استخدم الباحث المدخل الكيفي الذي يركز على وصف الظواهر وصفا دقيقا وعلى الفهم الأعمق لها، واعتمد على المنهج الوصفي. والأسلوب الذي يستخدمه الباحث للحصول على البيانات المرجوة من مصادرها أسلوب الدراسة الوصفية. ويتم جمع البيانات من خلال الاطلاع على الكتب والمقالات والدوريات والإنترنت وغيرها، ثم تحليلها والاستنتاج.

### نتائج البحث

#### (١) وسائل التواصل الاجتماعي

تعرف وسائل التواصل الاجتماعي (Social Networks) بأنها مواقع أو تطبيقات أخرى (Applications) مخصصة لإتاحة القدرة للمستخدمين للتواصل فيما بينهم من خلال وضع معلومات، وتعليقات، ورسائل، وصور، وغير ذلك (السويدي, ٢٠١٤).

وبالتالي، يغطي مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي المستخدم في هذه الدراسة جانب البرمجيات والتطبيقات، (Software) ولا يغطي جانب الأدوات المستخدمة (Hardware) كأجهزة مختلفة من الحواسيب المكتبية والنقالة واللوحية والهواتف الذكية وتقنيات الاتصالات، مع ملاحظة أن التقدم التقني المتسارع في الأدوات وإمكاناتها يعتبر من أهم العوامل الحاكمة لانتشار وسائل التواصل الاجتماعي وظهور الابتكارات المتتالية في مثل هذه الوسائل.

ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي منذ الثورة التكنولوجية وظهور web ٢,٠ والتي وضعت الأساس للتواصل الاجتماعي عن طريق المواقع مثل (Myspace) والذي ظهر قبل ظهور الفيسبوك، ثم ظهر الفيسبوك عام ٢٠٠٤م والذي أصبح له أربعة مستخدمين من كل خمسة أفراد عالمياً (Brooks & Gupta, 2017). ومن أبرز وسائل التواصل الاجتماعي التي يمكن توظيفها في تعليم اللغة العربية:

أ. موقع فيسبوك (Facebook)



بدأ كشبكة اجتماعية في عام 2004 من قبل مؤسسها مارك زوكربيرغ، وتابعت شركة فيسبوك النمو لتتحول إلى واحدة من كبرى الشركات التي تستحوذ على معظم تطبيقات التواصل الاجتماعي في العالم، وهو موقع تواصل اجتماعي يسمح بمشاركة الصور والمنشورات والتعليقات والأخبار المحلية والعالمية (زعرور، ٢٠٢٣)، بالإضافة إلى كونه بيئة تواصل وتفاعل غير محصورة بالزمان أو المكان و بسيط ومجاني وسهل الاستخدام وواسع الانتشار ولا يخلو هاتف أي طالب منه يجعل الطلاب مشاركين بفعالية وإيجابية ويُسهل ويعزز التواصل والتعاون بين الطلاب والمدرسين وأولياء الأمور، يمكن استخدامه كأداة التعليم (التلواتي، ٢٠١٧).

ب. موقع يوتيوب (Youtube)



يعد اليوتيوب من أقوى و أشهر مواقع الفيديو على شبكة الإنترنت، ورغم أن أغلب الناس يستعملونه من أجل الترفيه، إلا أن اليوتيوب يمكن أن يكون وسيلة تعليمية فعالة، سواء في الأبحاث، أو العروض التعليمية؛ وذلك نظرا لما يتيح من المحتوى الرقمي الذي لا حصر له حيث يمكن المعلمين من تحميل ومشاركة مقاطع الفيديو التعليمية بين طلابهم وهناك قسم خاص في الموقع أنشئ خصيصا للتعليم حيث يقوم العديد من الأساتذة والجامعات والمؤسسات التعليمية بتحميل أشرطة الفيديو التعليمية في هذا القسم، والتي

تساعد المعلمين على تحفيز الطلاب بالدروس المرئية، والرسوم التوضيحية والتجارب المتنوعة كما تتيح للمعلمين التطور والتقدم في المجال المهني (أوباري، ٢٠١٥).

ج). تطبيق واتساب (WhatsApp)



في مجال الاتصالات التعليمية، برز WhatsApp كأداة متعددة الاستخدامات، مما أحدث ثورة في طريقة تفاعل الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور. تتميز المراسلة الفورية الخاصة بها بفتح الأبواب أمام عدد لا يحصى من الفوائد وحالات الاستخدام، وتحويل ديناميكيات التعلم، وتعزيز التعاون، وسد الفجوات بين الفصول الدراسية والمنازل. استكشف العديد من المزايا والتطبيقات المبتكرة التي يجلبها WhatsApp إلى الاتصالات التعليمية (استخدام واتساب في التعليم: نظرة عامة شاملة، 2023).

## ٢) دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم العربية

تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دورًا حيويًا في تحسين عملية تعليم اللغة العربية، وتساهم في توسيع آفاق الطلاب وتطوير مهاراتهم اللغوية بطرق متعددة. وتبرز وظائف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بوصفها مظهرًا لاستخدامات تكنولوجيا التعليم في عدة جوانب، منها ما يأتي: أولاً: إمكانية التفاعل بين المعلم وطلابه؛ حيث يوفر وسائل التواصل الاجتماعي منصة للطلاب للتواصل والتفاعل باللغة العربية ويشجع على مشاركة التعليقات والمناقشات بين الطلاب بطريقة لغوية تعزز فهمهم.

ثانيا: بتطبيق وسائل التواصل الاجتماعي أصبح التعليم أكثر متعة؛ لما وفرته اتصالات ومعلومات للمتعلمين، وظهر بفضلها مفهوم التعليم في فصل دون جدران يعتمد على اشتراك متعلمين آخرين من جميع دول العالم.

ثالثا: استخدامها كوسيلة تعليمية حديثة في القاعات الدراسية، وعن طريق القنوات المجانية المتاحة على موقع اليوتيوب يستطيع الطالب أن يتحصل على دروس نموذجية خاصة بجميع مستويات اللغة خاصة المستوى الأدائي للغة، وتتيح الفرصة لمتعلم اللغة للتكوين على يد خبراء في اللغة العربية من جميع أنحاء العالم (براهمي، ٢٠٢٢).

رابعا: عرض الصفحات التعليمية الخاصة بتعليمية اللغات، ومختلف القضايا المرتبطة بها بالجامعات على شبكة الإنترنت لاستخدامها في التعليم، وخدمة التسجيل والالتحاق بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجميع دول العالم (النوايسة، ٢٠٠٨).

### ٣) إيجابيات وسلبيات توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم العربية

وسائل التواصل الاجتماعي تمكن المستخدم البث المباشر لبعض الدروس والفعاليات التعليمية، تتيح بعض وسائل التواصل الاجتماعي مثل فيس بوك ويوتيوب إمكانية البث المباشر، وهي ميزة رائعة يمكن توظيفها بقوة في التعليم كان يستفاد منها مثلا في نقل إحدى الفعاليات الدراسية في مدينة بعيدة ليتمكن الطلاب من الاستفادة منها وهم في أماكنهم.

سهولة التواصل خارج صفوف الدراسة، على خلاف الطريقة التقليدية في التعليم حيث تنقطع العلاقة بين الطلاب ومعلمهم بمجرد الخروج من أماكن الدراسة نجد أن توظيف وسائل التواصل الاجتماعي يمكن كل أطراف العملية التعليمية من طلاب ومعلمين وإداريين وحتى أولياء الأمور من التواصل مع بعضهم البعض بمنتهى السهولة. فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة إلى الحروف وبساطة اللغة، تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم نقل فكرته والتفاعل مع الآخرين (الشاعر، ٢٠١٥).

إمكانية مشاركة الشروح والصور التعليمية بين الأساتذة وطلابهم، يستطيع كل مدرس أن يجهز بعض الشروح والوسائل التعليمية والتوضيحية سواء كانت مكتوبة أو في صورة توضيحية أو فيديو تعليمي أو أي صورة كانت، ومشاركتها مع طلابه عبر وسائل التواصل المختلفة. وإمكانية الوصول للمعلومات المخزنة عليها في أي وقت، مما يميز أكثر وسائل التواصل أنها لا تمحو المحتوى المسجل عليها من تلقاء نفسها بل يبقى محفوظا ويمكن الوصول إليه في أي وقت، وبذلك تمثل تلك الوسائل مرجعا لكثير من الطلاب للعودة إلى المعلومات والصور التوضيحية والشروح التعليمية الموجودة عليها.

تنمي مهارات الطلاب في طرح الأسئلة وتلقي الإجابة باللغة العربية، يمكن توظيف تلك الوسائل في تدريب الطلاب على طرح الأسئلة على معلمهم وزملائهم باللغة العربية، وتلقي الإجابات عليها في التعليقات باللغة العربية أيضا، مما ينمي مهارات طرح الأسئلة عند الطلاب.

تساعد على تنمية وتحسين مهارات المحادثة، الاستماع، الكتابة، قراءة بالعربية عند الطلاب؛ حيث أكثر وسائل التواصل الاجتماعي التي تستخدمها تحتوي تطبيقات للمحادثات الصوتية ومقاطع الفيديو وكتابة منشورات وتدوينات النصوص المكتوبة باللغة العربية التي تمكن الطلاب من خلالها اكتساب المهارات الأربع. وتمكن الطلاب من تلقي تعزية راجعة، وذلك عندما يقوم الطلاب بنشر تدويناتهم أو مقاطع فيديو أو صوت باللغة العربية بالعربية، ويتلقون التصويبات والتعليقات عليها من معلمهم وزملائهم.

مراعاة الفروق الفردية، فالطلاب بينهم العديد من الفروق الفردية؛ فمنهم المتيقظ سريع التعلم الذي تكفيه مرة واحدة ليفهم، وآخر يحتاج إلى التكرار حتى يستوعب الدرس، وثالث بصري التعلم يحتاج إلى الصور والتمثيل، ورابع سمعي، وهكذا (الواحد، ٢٠١٦).

وأما من سلبيات توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم العربية فمنها: أولا: التعرض للمشكلات الصحية، فالجلوس أمام الشاشات لفترات طويلة في متابعة المستجدات في وسائل التواصل الاجتماعي له آثار صحية خطيرة على الصحة النفسية والبدنية للطلاب (الهزاني، ٢٠١٣). ثانيا: يسبب الإدمان، فالاستخدام المفرط لتلك الوسائل يؤدي إلى إدمان



القبيلة إلى الفيسبوك (٤ ط.).

الشاعر, ع. ا. ب. ا. (٢٠١٥). مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني. دار صفاء للنشر والتوزيع.

النوايسة, أ. ع. ا. (٢٠٠٨). الاستخدامات التربوية لتكنولوجيا التعليم. دار كنوز المعرفة.

الهزاني, ن. س. (٢٠١٣). فاعلية الشبكات الاجتماعية الاللكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود. المجلة الدولية للأبحاث التربوية جامعة الإمارات العربية المتحدة.

الواحد, ع. ع. (٢٠١٦). توظيف التقنيات التكنولوجية في تعليم العربية لغير الناطقين بها تقنية الواقع المعزز (Augmented reality) نموذجا (باريس المؤتمر السنوي العاشر لمعهد ابن سينا للعلوم الإنسانية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات والمعاهد العالمية).

براهمي, ا. (٢٠٢٢). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ٢٠٢٢, ٢١٤-٢٣٤.

زعرور, م. (٢٠٢٣). ما هي وسائل التواصل الاجتماعي وأهميتها وأشهرها. <https://www.arageek.com/l/ma-hi-wasail-at-tawasul-al-ajتماعي>.

سامية, ع. س. و. (٢٠١٦). دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين. المؤتمر الدولي الحادي عشر المركز جيل البحث العلمي حول التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية والذي نظمه الاتحاد العالمي للمؤسسات العلمية بالتعاون مع جامعة تيبارة.